62 - يحلفون باﷲ لكم ليرضوكم واﷲ ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين .

- 63 - ألم يعلموا أنه من يحادد اﷲ ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم .

قال قتادة : ذكر لنا أن رجلا من المنافقين قال : واﷲ إن هؤلاء لخيارنا وأشرافنا وإن كان ما يقول محمد حقا لهم شر من الحمير قال : فسمعها رجل من المسلمين فقال : واﷲ إن ما يقول محمد لحق ولأنت أشر من الحمار قال : فسعى بها الرجل إلى النبي صلى اﷲ عليه وسلّم فأخبره فأرسل إلى الرجل فدعاه فقال : " ما حملك على الذي قلت ؟ " فجعل يلتعن ويحلف باﷲ ما قال ذلك وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب فأنزل اﷲ الآية وقوله تعالى : { ألم يعلموا أنه من يحادد اﷲ ورسوله } أي ألم يتحققوا أنه من حاد اﷲ D أي شاقه وحاربه وخالفه { فأن له نار جهنم خالدا فيها } أي مهانا معذبا و { ذلك الخزي العظيم } أي وهذا هو الذل العظيم والشقاء الكبير